العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى للمدة من (٢٠٠٨ـ٢٠١٧)

(دراسة في جغرافية الجريمة) [١]

الباحث
فلاح حسن جواد الجياشي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ. د. عباس عبد الحسن كاظم العيداني

الملخص:

يعد الانحراف ظاهرة اجتماعية خارجة عن معايير المجتمع وقيمة وتمثل مشكلة اجتماعية خطيرة تؤدي بسلامة المجتمع وامنه وتهدد كيانه لأنها تعني ان طائفة من ابناءه في طريقهم الى عالم الجريمة فيحرم المجتمع من جهودهم البناءة وتقف وراء تلك الظاهرة العديد من العوامل السكانية والاقتصادية والاجتماعية إذ تعد دراسة العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث من المؤشرات الهامة التي يبحث عنها الجغرافي في دراسات الجريمة لأنها تعكس مدى الارتباط الحاصل بين المتغيرات البيئية الجغرافية والجريمة وارتباط ظاهرة الانحراف بالعديد من العوامل السكانية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من العوامل الأخرى التي تتميز بها منطقة الدراسة لذلك جاء البحث بعنوان (العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى للمدة من (٢٠٠٨ -٢٠١٧) دراسة في جغرافية الجريمة) وكانت مشكلة البحث تتمثل بالأسئلة الاتية : وهي ماهي العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى ؟ وهل يوجد تباين مكاني لتلك العوامل ؟ ويفترض الباحث أن هناك عوامل عديدة

(١) بحث مستل من أطروحة الدكتوراه الموسومة (محافظة المثنى دراسة تطبيقية في جغرافية الجريمة للمدة ٢٠٠٨-٢٠١٧) للطالب فلاح حسن جواد ، ٢٠١٨ ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

تقف وراء جنوح الاحداث وممارستهم للأنشطة الاجرامية في منطقة الدراسة وقد تكون تلك العوامل اقتصادية واجتماعية ومنها ما يتعلق بالخصائص السكانية للوحدات الإدارية أما فيما يتعلق بمنهجية البحث فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي في وصف تلك العوامل فضلا عن المنهج التحليلي لتحليل العوامل المتنوعة التي تؤدي الى جنوح الاحداث وتوصل البحث الى جملة من النتائج أهمها : تعد الكثافة السكانية من العوامل المهمة في زيادة جرائم الاحداث في محافظة المثنى وتعد البطالة من العوامل الاقتصادية المهمة التي تؤدي الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى أذ تبين أن مانسبتة (٥١,٠٪) من مرتكبي جرائم الاحداث ارتكبوا جرائمهم بسبب البطالة الى جانب العوامل الاقتصادية الأخرى المتمثلة في ضعف مستوى الدخل والفقر والعوز المادي والرغبة في الثراء السريع .هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تقف وراء جنوح الاحداث في محافظة المثنى منها (التفكك الاسري وعدم متابعة الاهل لا بنائهم ومواقع التواصل الاجتماعي ورفاق السوء والصحبة السيئة وسوء معاملة الحدث من قبل الاسرة وترك الأبناء للمدرسة كلها عوامل مساهمة ومساعدة بعضها للبعض الاخر في جنوح الاحداث في منطقة الدراسة.

المقدمة :

يعد الانحراف ظاهرة اجتماعية خارجة عن معايير المجتمع وقيمة وتمثل مشكلة اجتماعية خطيرة تؤدي بسلامة المجتمع وامنه وتهدد كيانه لأنها تعني ان طائفة من ابناءه في طريقهم الى عالم الجريمة فيحرم المجتمع من جهودهم البناءة وقد اكدت الدول الغنية منها والفقيرة معا على خطورة هذه الظاهرة ووضعتها على رأس المشاكل الاجتماعية ، أن أي ظاهرة غير مألوفة لابد وان توجد لها عوامل عديدة تسبب ظهورها وتؤدي الى ظهورها بشكل غير المعتاد ومن الممكن تحويلها الى مشكلة تتطلب الوقوف عندها والتصدي لها ومعالجتها بكل الوسائل المتاحة وبما أن ظاهرة جرائم الاحداث وانحرافهم يعد مشكلة خطيرة باتت تنتشر بشكل ملف للنظر في الكثير من المجتمعات على مختلف رقيها وتطورها من جهة وتخلفها من جهة أخرى

أذا لابد وان تكون لهذه الظاهرة الخطيرة التي تستهدف أساس المجتمعات ومستقبل أبنائها عوامل أو أسباب تقف وراء هذه المشكلة قد تكون هذه العوامل او الأسباب اقتصادية او اجتماعية أو ثقافية أو عوامل اسرية تتعلق بأسرة الحدث نفسة وقد تكون عوامل مجتمعة ومساعدة بعضها للبعض الاخر في تكوين الشخصية الاجرامية للحدث الجانح وهذه العوامل تتطلب الوقوف عندها وتقديم الحلول التي قد تسهم في معالجة هذه المشكلة الخطيرة فضلا عن ذلك التعرف على الاثار المترتبة على جرائم الاحداث وانحراف هذه الفئة السكانية المهمة التي يعول عليها بناء مستقبل المجتمعات وهذه الاثار قد تكون على الحدث نفسة او على اسرته او على المجتمع الذي يعيش فيه وبالتالي يتطلب معرفة تلك الاثار وانعكاساتها على الفرد والاسرة والمجتمع الذي يعيش فيه الحدث كما أن التعرف على دور الجهات المختصة المناط بها مكافحة جرائم الاحداث او الحد منها وهذه الجهات تتمثل بالشرطة والقضاء المتمثلة بمحاكم الاحداث ودور الإصلاح المتمثلة بالسجون الخاصة بالأحداث لما لهذه الجهات من دور كبير الى جانب الاسرة والمدرسة في مكافحة جرائم الاحداث او الحد منها وتقليلها تتمثل مشكلة البحث بالأسئلة التالية وهي ماهي العوامل المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى ؟

وهل يوجد تباين مكاني لتلك العوامل ؟ ويفترض الباحث أن هنا كعوامل عديدة تقف وراء جنوح الاحداث وممارستهم للأنشطة الاجرامية في منطقة الدراسة وقد تكون تلك العوامل اقتصادية واجتماعية ومنها ما يتعلق بالخصائص السكانية للوحدات الإدارية . ويتمثل هدف البحث في التعرف على العوامل الاقتصادية المؤدية لانحراف الحدث فضلا عن ذلك التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية للسلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين والمتمثلة بالتفكك الاسري ووفاة الابوين او احدهما ومواقع التواصل الاجتماعي ورفاق السوء وغيرهم من العوامل الأخرى فضلا عن التعرف على الاثار المرتبة على جرائم الاحداث في محافظة المثنى أما فيما يتعلق بمنهجية البحث فقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي في وصف تلك

الخصائص فضلا عن المنهج التحليلي لتحليل الخصائص الديموغرافية للأحداث الجانحين أما فيمايتعلق بمنطقة الدراسة فقد تمثل البحث مكانياً بمحافظة المثنى التيتقع جغرافياً في الجزء الجنوبي الغربي من العراق وتشترك مع المملكة العربية السعودية بحدود جغرافية دولية وإدارية تمثل الحدود الجنوبية للمحافظة، ولها حدود إدارية مع أربع محافظات هي محافظة القادسية من الشمال والشمال الغربي، محافظة النجف من الغرب، محافظة ذي قار من الشرق والشمال الشرقي وأخيراً محافظة البصـــرة من الشرق، الخـــريطة (١) وتقـــع مكانيا بين دائرتي عرض (٠٥ ٢٩° - ٤٢ ٣١°) شمالاً وبين قوسي طول (٥٠ ٤٣° - ٣٢ ٤٦°) شرقاً ، وتشغل المحافظة الجزء الجنوبي من منطقة الفرات الأوسط التي تشمل محافظة المثنى وكل من محافظة (بابل، النجف، كربلاء، القادسية)، وتضم منطقة الدراسة خمسة أقضية تتبعها مجموعة من النواحي التي تميزت بتباين كبير في مساحاتها، كما يتضح من الجدول (١) ، وتبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠ كم٢)[١] فهي بذلك تحتل المرتبة الثانية من حيث المساحة مقارنة بمساحة المحافظات الأخرىفي العراق، لتشكل نسبة(١١,٩٪) من مساحة العراق البالغة(٤٣٥٠٥٢ كم٢) بضمنها مساحة المياه الإقليمية البالغة(٩٢٤كم٢)[٢] ويطل السهل الرسوبي بطرفه الجنوبي الغربي على محافظة المثنى والمتمثل بسهل دلتا نهر الفرات الذي تبلغ مساحته داخل حدود منطقة الدراسة (٤٨٠٥ كم٢) أي ما يعادل(٩,٣٪) من مساحة المحافظة، بينما تمتد الهضبة الغربية على مساحة (٤٦٩٣٥ كم٢) داخل حدود المحافظة لتشكل نسبة (٩٠,٧٪) من مساحتها [٣] أما أقسامها الإدارية فهي تتكون من خمسة أقضية وسبعة نواحي الخريطة (٢) .

الجدول (١)

مساحة الأقضية والنواحي (كم٢) ونسبها المئوية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧م.

القضاء	الوحدة الادارية	المساحة (كم٢)	النسبة المئوية من مساحة المحافظة
السماوة	مركز قضاء السماوة	٦٨٠	١.٣
	السوير	٢٦١	٠.٥
□الرميثة □	مركز قضاء الرميثة	١٠٦	٠.٢
	المجد	١٤٥	٠.٣
	النجمي	٦٥٤	٠.٦
	الهلال	٣٢١	١.٣
□الوركاء	□مركز قضاء الوركاء	١٦٦	٠,٣
	□ناحية الكرامة	٨١٢	١,٦
□السلمان	مركز قضاء السلمان	٢٢٣٩٦	٤٣.٣
	بصيه	٢٤٥٣٢	٤٧.٤
الخضر	مركز قضاء الخضر	١٢٦٠	٢.٤
	الدراجي	٤٠٧	٠.٨
المجموع الكلي		٥١٧٤٠	٪١٠٠

المصدر الباحثان بالاعتماد على :

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧م.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

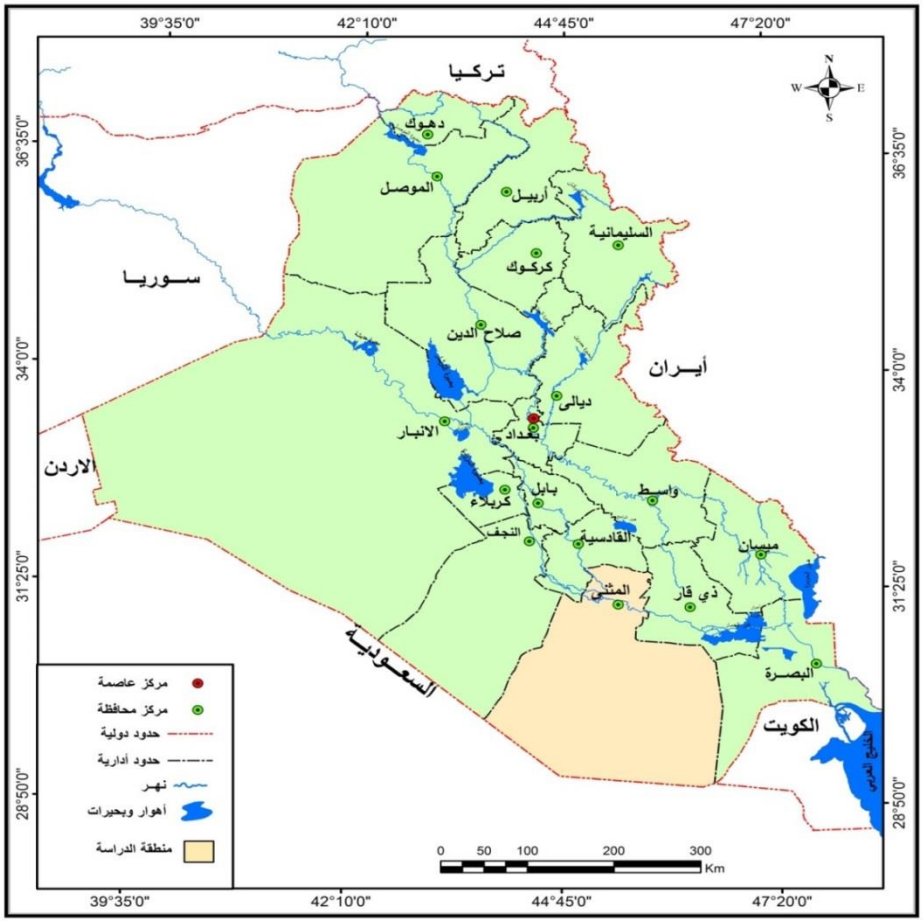

المصدر : الباحثان بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١: ١٠٠٠,٠٠٠، بغداد ، ٢٠١١ .

الخريطة (٢)

الوحدات الإدارية لمحافظة المثنى لعام ٢٠١٧

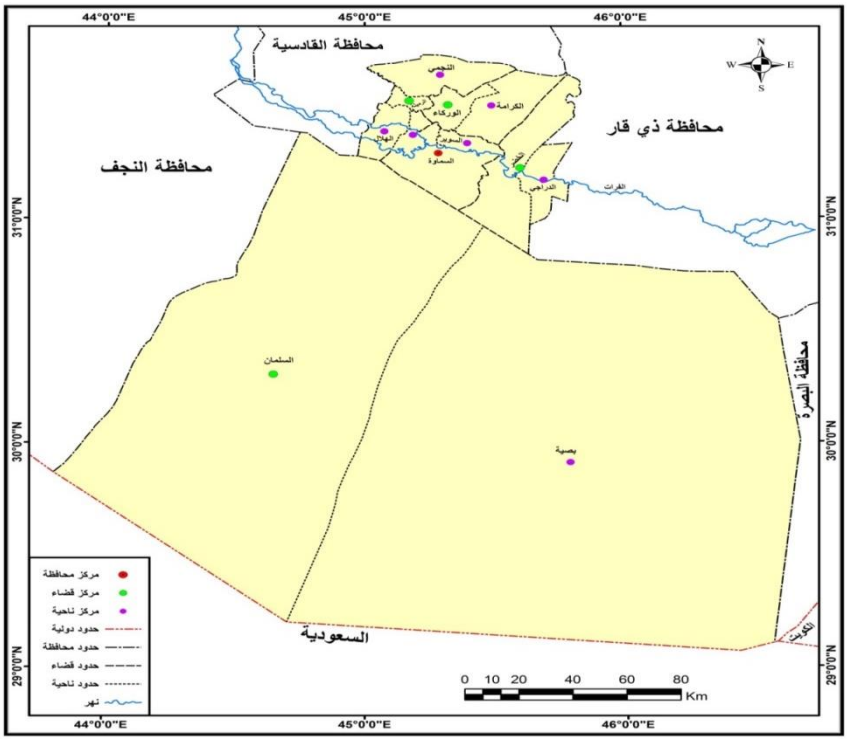

المصدر : الباحثان بالاعتماد على :

جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١: ١٠٠٠,٠٠٠، بغداد ، ٢٠١٧ .

أولا : العوامل السكانية المؤثرة في السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين :

تتأثر الجريمة والسلوك الاجرامي في كل المجتمعات بالعديد من المتغيرات البشرية التي تتشابه في كثير من الدول والتي يأتي في مقدمتها السكان وبعض المتغيرات المرتبطة به كالكثافة السكانية ودرجة التزاحم والحجم السكاني في منطقة معينة وغيرها . لذلك سيتم تناول العوامل البشرية وفق مايلي :

أولا : العلاقة بين الكثافة السكانية والسلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين :

تعد دراسة الكثافة السكانية من اهم الموضوعات في الدراسات السكانية أذ انها تعكس تفاعل الانسان مع بيئية وتبين مدى تركز او تشتت السكان على رقعة من المساحة في حين تعكس دراسة السكان ابعادها الاجتماعية والاقتصادية وتعد الكثافة السكانية من العناصر التي يمكن ان تطرح في مجال الجريمة ومن الطبيعي أن تكون هناك علاقة وثيقة بين ارتفاع الكثافة السكانية والجريمة وعلية فأن من الملاحظ أن معدلات الجريمة ترتفع في المساحات المكتظة بالسكان في حين تنخفض المعدلات باتجاه مناطق التخلخل السكاني في الأطراف [٤] . أذ يتضح من بيانات الجدول (2) والخريطة (٣) مايلي :

١- أن للكثافة السكانية دورا مهما في جنوح الاحداث والسلوك الاجرامي لهم والدليل على ذلك أن مركز قضاء الرميثة قد حقق اعلى كثافة سكانية في محافظة المثنى أذ بلغت (٧٧٧,١/كم٢) وبالمقابل حققت اعلى كثافة في جرائم الاحداث أذ بلغت (٤,١٣ جريمة / كم٢) .

٢- حقق مركز قضاء السماوة المرتبة الثانية بعد قضاء الرميثة في الكثافة السكانية لفئة الاحداث أذ بلغت (١٢٢,٩ حدث /كم٢) في حين حقق المرتبة الثانية ايضاً في كثافة الجريمة /كم٢ أذ بلغت (١,٣٣ جريمة / كم٢) .

٣- بلغت الكثافة السكانية في مركز قضاء الوركاء (٩٦,٦ حدث /كم٢) وتأتي في المرتبة الثالثة من حيث الكثافة السكانية وبالمقابل احتلت المرتبة الثانية في كثافة الجريمة أذ بلغت (٠,٨٧ جريمة / كم٢) .

٤- حققت مركز قضاء الخضر والنواحي كل من (ناحية السوير ، المجد ، الهلال ، النجمي ، الدراجي ، الكرامة) نسباً متدنية بكثافة الجريمة وذلك بسبب قلها نصيب هذه الوحدات من الكثافة السكانية لفئة الاحداث .

٥- حقق مركز قضاء السلمان وناحية بصية نسباً تكاد تكون شبة خالية من السكان لفئة الاحداث وبالمقابل حقق تنسب أتكاد تكون صفرية في كثافة الجريمة . وبناءاً على ما تقدم فأن هناك ارتباط وثيق بين الكثافة السكانية وجرائم الاحداث أذ كلما زادت

الكثافة السكانية لفئة الاحداث في الوحدات الإدارية يقابله زيادة في كثافة الجريمة / كم٢ .

الجدول (٢)

العلاقة بين الكثافة السكانية للأحداث والسلوك الاجرامي في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

الوحدات الإدارية	عدد السكان الاحداث	٪ للسكان	المساحة كم٢	الكثافة نسمة/كم٢	عدد الجرائم	٪ للجرائم	الجريمة لكل كم٢
م .ق. السماوة	٧٢٠٣١	٣٦.٩	٦٨٠	١٠٥.٩	٩٠١	٤٦,٧	١,٣٣
ن السوير	١١٥٧٢	٥.٩	٢٦١	٤٤,٣	٦٣	٣,٣	٠,٢٤
م .ق. الرميثة	٢٩٤٢٨	١٥.٠	١٠٦	٢٧٧.٩	٤٣٨	٢٢,٧	٤,١٣
ن.المجد	١٠٦٠٧	٥.٤	١٤٥	٧٣,١	٢٣	١,٢	٠,١٦
ن.الهلال	٩٧٢١	٥.٠	٣٢١	٣٠,٣	١٧	٠,٨	٠,٠٥
ن. النجمي	٨٦٠٦	٤.٤	٦٥٤	١٣,٢	١٩	٠,٩	٠,٠٣
م.ق. الخضر	٢٢١٨٤	١١.٤	١٢٦٠	١٧,٦	٢٢٧	١١,٨	٠,١٨
ن.الدراجي	٤٦٦٧	٢.٤	٤٠٧	١١,٥	٤٨	٢,٥	٠,١٢
م .ق. الوركاء	١٦٠٤٣	٨.٢	١٦٦	٩٦,٦	١٤٥	٧,٥	٠,٨٧
ن .الكرامة	٧٩٧٣	٤.١	٨١٢	٩,٨	٢٧	١,٤	٠,٠٣
م.ق.السلمان	٢٣٨٢	١.٢	٢٢٣٩٦	٠,١	١٦	٠,٨	٠,٠٠
ن. بصية	٢٧٦	٠.١	٢٤٥٣٢	٠.٠١	٤	٠,٢	٠,٠٠
مج المحافظة	١٩٥٤٩٠	١٠٠	٥١٧٤٠	٣,٧٧	١٩٢٨	١٠٠	٠,٠٤

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء المثنى، التقديرات السكانية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٨ .

٢- وزارة الداخلية ، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة ، مديرية شرطة محافظة المثنى والمنشأت ، قسم الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

الخريطة (٣)

العلاقة بين الكثافة السكانية للأحداث والسلوك الاجرامي في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

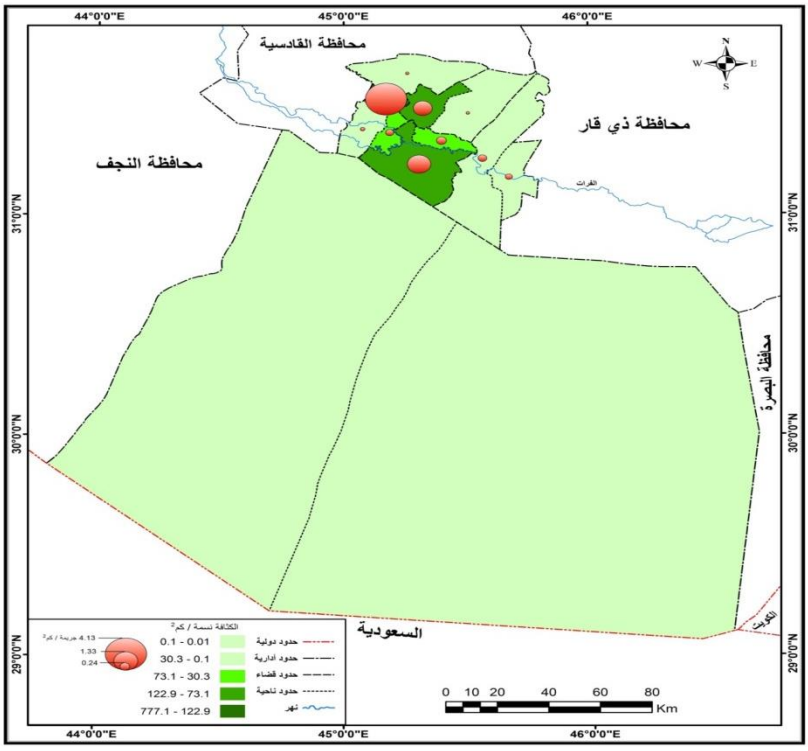

المصدر الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

ثانيا : العلاقة بين الحجم السكاني والسلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين :

أثبتت الكثير من الدراسات التي تناولت الجريمة والسلوك الاجرامي بأن الحجم السكاني يلعب دوراً مهما في انتشار الجريمة والسلوك الاجرامي بين افراد المجتمع أذ أن كلما زاد الحجم السكاني في منطقة معينة ظهرت معه العديد من المشكلات الاجتماعية وفي مقدمتها الجريمة والأساليب الانحرافية في تلك المنطقة [٥] أذ يتضح من بيانات الجدول (3) والخريطة (٤) مايلي :

١- حقق مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى في الحجم السكاني لفئة الاحدث أذ بلغت نسبتها (٣٦,٩٪) من مجموع السكان الاحداث في المحافظة وحققت كذلك المرتبة الأولى بعدد جرائم الاحداث أذ بلغت تلك النسبة (٤٦,٧٪) من مجموع جرائم الاحداث المسجلة في المحافظة طوال مدة الدراسة .

٢- حقق مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بعدد السكان الاحداث أذ بلغت (١٥,٠٪) في حين حققت المرتبة الثانية في تسجيل جرائم الاحداث أذ بلغت (٢٢,٧٪) من اجمالي جرائم الاحداث .

٣- حقق مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة بعدد السكان من فئة الاحداث أذ بلغت تلك النسبة (٨,٥٪) من مجموع السكان الاحداث في حين حقق المرتبة الثالثة ايضاً بعدد جرائم الاحداث أذ بلغت نسبة مساهمته (١١,٨٪) من اجمالي جرائم الاحداث

٤- حققت الوحدات الإدارية كل من (مركز قضاء الوركاء ومركز قضاء السلمان ونواحي السوير وبصية) هي الأخرى مراتب من حيث عدد السكان الاحداث مطابقة لمراتبها في حجم الجريمة والسلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين .

٥- حققت الوحدات الإدارية الأخرى كل من (الهلال ، المجد ، النجمي ، الدراجي والكرامة) مراتب في حجم الجريمة مختلفة عن مراتبها في حجم السكان .

وبناءاً على ماتقدم فأن الحجم السكاني يرتبط ارتباط طردياً مع حجم السلوك الاجرامي في الوحدات الإدارية أذ كلما ارتفع الحجم السكاني في الوحدات الإدارية ارتفع معه حجم السلوك الاجرامي لدى الاحداث والعكس صحيح وهذا ما يتفق ويؤيد ما جاءت به الدراسات التي تناولت العلاقة بين الحجم السكاني وحجم السلوك الاجرامي .

الجدول (3)

العلاقة بين الحجم السكاني والسلوك الاجرامي لدى الاحداث في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

الوحدات الإدارية	عدد السكان الاحداث	٪ للسكان	المرتبة للسكان	عدد جرائم الاحداث	٪ للجرائم	المرتبة للجرائم
م .ق. السماوة	٧٢٠٣١	٣٦.٩	١	٩٠١	٤٦,٧	١
ن السوير	١١٥٧٢	٥.٩	٥	٦٣	٣,٣	٥
م .ق. الرميثة	٢٩٤٢٨	١٥.٠	٢	٤٣٨	٢٢,٧	٢
ن.المجد	١٠٦٠٧	٥.٤	٦	٢٣	١,٢	٨
ن.الهلال	٩٧٢١	٥.٠	٧	١٧	٠,٩	١٠
ن. النجمي	٨٦٠٦	٤.٤	٨	١٩	١,٠	٩
م.ق. الخضر	٢٢١٨٤	١١.٤	٣	٢٢٧	١١,٨	٣
ن.الدراجي	٤٦٦٧	٢.٤	١٠	٤٨	٢,٥	٦
م .ق. الوركاء	١٦٠٤٣	٨.٢	٤	١٤٥	٧,٥	٤
ن .الكرامة	٧٩٧٣	٤.١	٩	٢٧	١,٤	٧
م.ق.السلمان	٢٣٨٢	١.٢	١١	١٦	٠,٨	١١
ن. بصية	٢٧٦	٠.١	١٢	٤	٠,٢	١٢
مج المحافظة	١٩٥٤٩٠	١٠٠	----	١٩٢٨	١٠٠	----

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على

١- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء المثنى، التقديرات السكانية ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٨ .

٢- وزارة الداخلية ، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة ، مديرية شرطة محافظة المثنى والمنشأت ، قسم الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٨

الخريطة (٤)

العلاقة بين الحجم السكاني والسلوك الاجرامي لدى الاحداث في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧
المصدر الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

ثانيا : العوامل الاقتصادية : تتمثل هذه العوامل بارتفاع البطالة والفقر بسبب إخفاق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعجز الدولة عن تلبية الحاجات الأساسية للأفراد

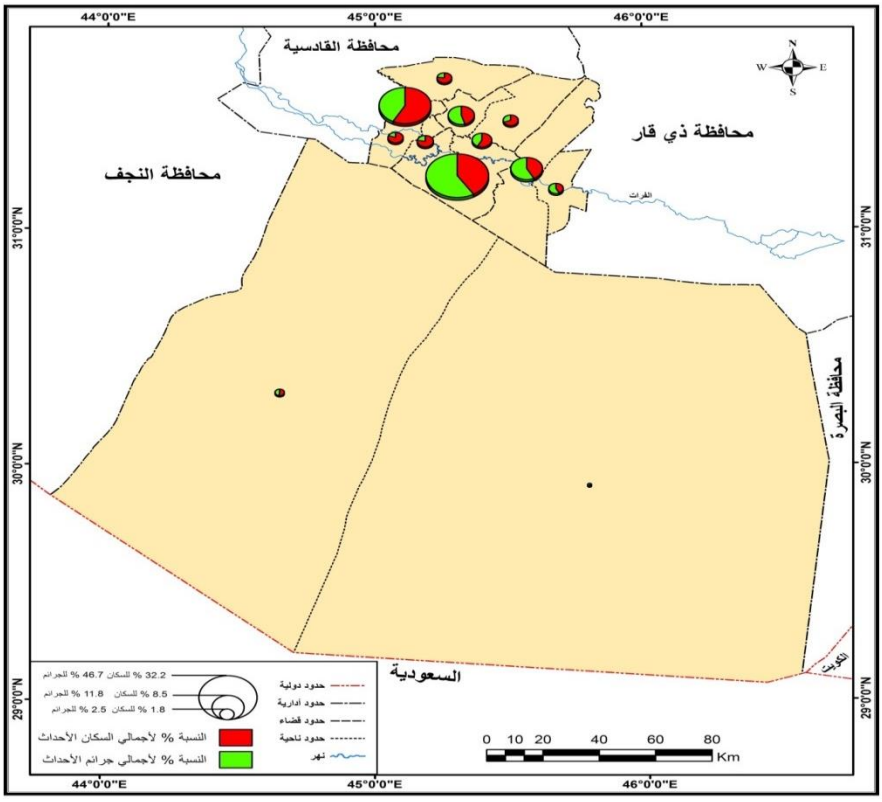

كالعمل والتعليم والإسكان والعلاج وتزايد التفاوت الطبقي ، وبالتالي غياب العدالة الاجتماعية مما تسبب في ارتفاع وتيرة العنف والجريمة سواء ضد مؤسسات الدولة أو ضد الأفراد حيث أن الكثير من الدراسات قد أشارت بأن الفقر يلعب دوراً في الانحراف، والفقر هو الحالة التي لا يكفي فيها دخل الفرد لتحقيق الحاجات الأساسية للمحافظة على كيانه المادي والنفسي مثل السكن الصحي والغذاء الصحي كما وكيفا والعلاج، والحد الأدنى لغير ذلك من الضروريات التي تفرضها الحياة في

المدنية .وجدير بالذكر أن المستوى الاقتصادي يعد أحد العوامل المسئولة عن السلوك الانحرافي .فالفقر وانخفاض مستوى المعيشة عادة يعني الحرمان من الإشباعات الأساسية والضرورية التي تحقق نمواً سليماًولا شك أن الطفل الذي يجد نفسه بين أسرة فقيرة يعاني من حرمان اقتصادي كبير، ويتعرض لبعض الظروف التي تتميز بها الحياة في أسرة فقيرة، قد يؤثر على العلاقات الاجتماعية، ويدفع إلى الشعور بالحرمان المادي . وشكلت العوامل الاقتصادية اهم عوامل جنوح الاحداث في محافظة المثنى مانسبتة (٥٣٪) من مجموع عوامل الجنوح في منطقة الدراسة ، لذلك سيتم تناول العوامل الاقتصادية حسب الأهمية على ضوء البيانات الرسمية التي تم الحصول عليها الجدول (4) والخريطة (٥) وفق مايلي :

-البطالة : تعد البطالة من بين اهم المشكلات التي عانت منها غالبية المجتمعات المعاصرة على اختلاف أنظمتها الاجتماعية والاقتصادية فتظهر هذه المشكلة في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء أذ أن اغلب المجتمعات تعاني من مشكلة البطالة في السنوات الأخيرة وبمعدلات عالية ولها أسباب عديدة ومتنوعة[٦]. وهي مشكلة اجتماعية سياسية اقتصادية تهدد الامن الاجتماعي للمجتمع بكاملة وهي مشكلة ناتجة عن الاختلال بين معدل النمو للقوى العاملة ومعدل نمو فرص التوظيف وهي تمثل هدراً في استخدام الطاقة البشرية وتهدد الانسان في وجوده وهو الغاية والهدف من التنمية الاجتماعية وما يزيدمن خطورة البطالة أنها تشكل مصدراً اساسياً للجريمة والانحراف[٧].

يتضح من بيانات الجدول (٦٤) أن البطالة تأتي في مقدمة العوامل الاقتصادية المؤثرة في دفع الحدث الى ارتكاب جرائم متنوعة وممارسة السلوك الاجرامي والانحراف في منطقة الدراسة أذ تبين أن مانسبتة (٥٠,١٪) من مجموع مرتكبي جرائم الاحداث قد ارتكبوا جرائمهم بسبب البطالة وانتشار وقت الفراغ لديهم أما فيما يخص التباين المكاني لحجم البطالة بحسب الوحدات الإدارية في المحافظة فقد تبين أن مركز قضاء السماوة قد شكل مانسبتة (٥٢,٤٪) من مرتكبي جرائم الاحداث ارتكبوا جرائمهم

بسبب البطالة المتفشية داخل المجتمع اما في مركز قضاء الرميثة احتلت البطالة المرتبة الأولى من بين اهم الأسباب الاقتصادية المؤدية الى ارتكاب جرائم الاحداث اذ شكلت نسبة البطالة (٥٢,٦٪) من بين الأسباب الاقتصادية في حين ان مركز قضاء الخضر قد احتلت البطالة فيه المرتبة الأولى وبنسبة (٣٦,٤٪) كأحد اهم العوامل الاقتصادية بينما في مركز قضاء الوركاء احتلت البطالة المرتبة الأولى من بين الأسباب الاقتصادية وبنسبة كبيرة أذ بلغت نسبتها (٦٦,٢٪) من مجموع الأسباب الاقتصادية . كما هو الحال في مركز قضاء السلمان فقد احتلت البطالة هي الأخرى المرتبة الأولى من بين اهم الأسباب الاقتصادية المؤثرة في جنوح الاحداث اذا شكلت البطالة فيه مانسبتة (٤٤,٥٪) وهكذا الحال لبقية الوحدات الإدارية المتبقية والمكونة للمحافظة فقد احتلت البطالة المرتبة الأولى فيها من بين اهم الأسباب الاقتصادية المؤدية الى السلوك الاجرامي والانحراف ومن خلال ماتقدم يتضح أن البطالة ترتبط ارتباط وثيق بالسلوك الاجرامي للأحداث الجانحين كأحد اهم الأسباب الاقتصادية المسببة لجنوح الاحداث .

٢-الفقر والعوز المادي : أن الفقر هو الجوع العام الذي لا يجد معه الفرد اشباعا لحاجاته الجسمية أو النفسية او الاجتماعية وهو حالة من مستوى المعيشة المنخفض الذي أذا اطال امدة اثر على صحة الفرد واخلاقه واحترامه لذاته كما انه جريمة لان يجرد الانسان من انسانيته [٨]. أذ احتل الفقر والعوز المادي المرتبة الثانية من بين الأسباب الاقتصادية المؤدية الى السلوك الاجرامي والانحراف لدى الاحداث في منطقة الدراسة أذ شكل مانسبتة (٢٣,٣٪) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤدية الى جنوح الاحداث اما فيما يخص التباين المكاني للفقر والعوز المادي كأحد الأسباب الاقتصادية المؤدية الى السلوك الاجرامي لدى الاحداث بحسب الوحدات الإدارية فقد احلت المرتبة الثانية في كل من (مركز قضاء السماوة ومراكز أقضية والخضر والسلمان وناحية والسوير) في حين احتل عامل الفقر والعوز المادي المرتبة الثالثة في الوحدات الإدارية كل من (مركز قضاء الرميثة والوركاء والنواحي

الإدارية كل من (الهلال ، المجد ، النجمي ، الدراجي الكرامة) في حين ان ناحية بصية قد شكلت البطالة فيها (١٠٠٪) من بين الأسباب الاقتصادية .

٣-ضعف مستوى الدخل : يعد ضعف مستوى الدخل كأحد الأسباب والدوافع الاقتصادية المؤدية الى السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين في محافظة المثنى أذ شكل مانسبتة (٢٢,٣٪) من مجموع الأسباب الاقتصادية المؤثرة في سلوك الاحداث اما على مستوى التباين المكاني لضعف مستوى الدخل كأحد الأسباب الاقتصادية فقد احتل المرتبة الثالثة بين الأسباب الاقتصادية في كل من (مركز قضاء السماوة ومراكز اقضية والخضر والسلمان وناحية السوير) في حين احتل هذا العامل المرتبة الثانية في كل من مركز قضاء الرميثة الوركاء والنواحي الإدارية كل من (الهلال ، المجد ، النجمي ، الدراجي والكرامة) .

٤-الرغبة بالثراء السريع : يعد الرغبة بالثراء السريع من العوامل الاقتصادية المؤثرة في السلوك الاجرامي لدى الاحداث الجانحين ولكن نسبة مساهمته قليلة مقارنة ببقية العوامل الاقتصادية المسببة للجنوح وقد شكل مانسبتة (٣.٥٪) من مجموع الأسباب على مستوى المحافظة اما على مستوى الوحدات الإدارية فقد احتل المرتبة الأخيرة في جميع الوحدات الإدارية المكونة للمحافظة كأحد أسباب الانحراف والجنوح الاقتصادية .

جدول (٤)

العوامل الاقتصادية المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

الوحدات الادارية	العوامل الاقتصادية								المجموع
	ضعف مستوى الدخل	النسبة ٪	الفقر والعوز المادي	النسبة ٪	البطالة	النسبة ٪	الرغبة بالشراء السريع	النسبة ٪	
مركز قضاء السماوة	١٠١	٢١,٢	١١٦	٢٤,٣	٢٥٠	٥٢,٤	١٠	٢,١	٤٧٧
ناحية السوير	٧	٢١,٢	١١	٣٣,٣	١٤	٤٢,٤	١	٣,٠	٣٣
مركز قضاء الرميثة	٥٢	٢٢,٤	٤٧	٢٠,٣	١٢٢	٥٢,٦	١١	٤,٧	٢٣٢
ناحية المجد	٤	٣٠.٧	٣	٢٣,١	٦	٤٦,٢	٠	٠	١٣
ناحية الهلال	٢	٢٥.٠	١	١٢.٥	٥	٦٢.٥	٠	٠	٨
ناحية النجمي	٣	٣٠,٠	٢	٢٠,٠	٤	٤٠.٠	١	١٠.٠	١٠
مركز قضاء الخضر	٣٢	٢٦,٤	٣٨	٣١,٤	٤٤	٣٦,٤	٧	٥,٨	١٢١
ناحية الدراجي	٩	٣٤,٦	٥	١٩,٢	١٢	٤٦,٢	٠	٠	٢٦
مركز قضاء الوركاء	١٢	١٥,٦	٩	١١,٧	٥١	٦٦.٢	٥	٦,٥	٧٧
ناحية الكرامة	٤	٢٨.٦	٣	٢١,٤	٦	٤٢,٩	١	٧.١	١٤
مركز قضاء السلمان	٢	٢٢.٢	٣	٣٣,٣	٤	٤٤.٥	٠	٠	٩
ناحية بصية	٠	٠	٠	٠	٢	١٠٠	٠	٠	٢
المجموع	٢٢٨		٢٣٨		٥٢٠		٣٦		١٠٢٢
النسبة ٪ للمحافظة	٢٢,٣		٢٣,٣		٥٠,٩		٣,٥		١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

وزارة الداخلية العراقية ، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة ، مديرية شرطة محافظة المثنى والمنشأت ، قسم الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨

الخريطة (٥)

العوامل الاقتصادية المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٧)

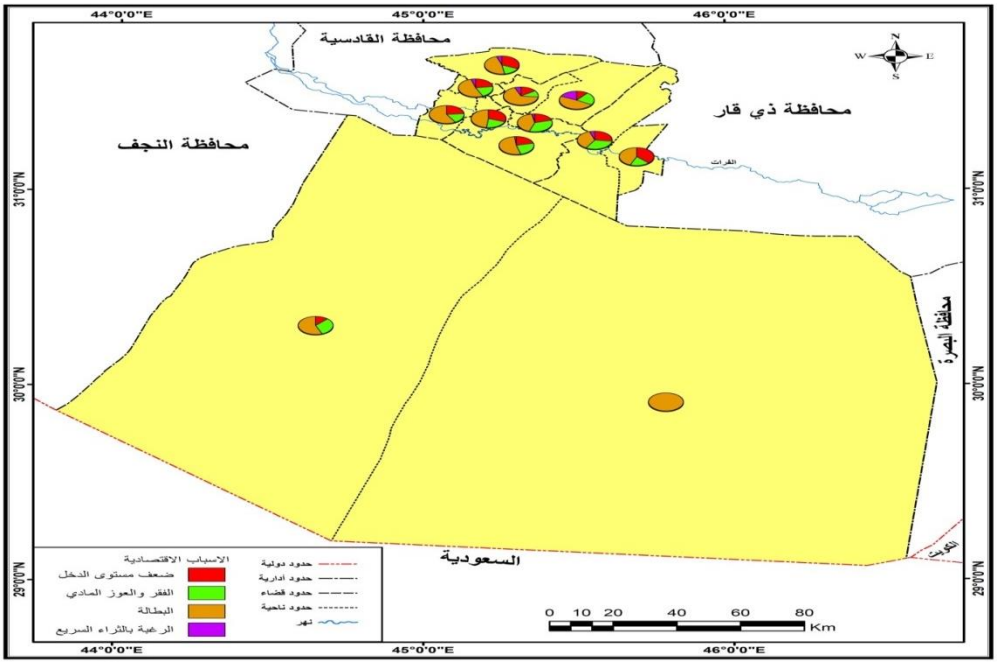

المصدر الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4) .

رابعا: العوامل الاجتماعية : أن العوامل الاجتماعية تعني مجموعة من الظروف التي تتعلق بتكوين الجماعة وانظمتها والتي تساهم في تكوين الفرد وتربيته ويكون لها الأثر الواضح في سلوك الفرد ومجتمعة[٩] . وهذه العوامل قد تحيط بالحدث في بيئته العائلية أو في بيئته الخارجية فمما لا شك فيه أن العائلة هي اول مهد يجري فيه التثقيف الاجتماعي وهو ما يسمى بالتربية فالطفل خلال السنوات الأولى من حياته يعجز عن تميز الخطأ من الصواب ويؤمن بمبدأ اللذة وحدها مما يدي الى انسياقه وراء اللذة دون رعاية أي اعتبار اخر [١٠] . وقد شكلت تلك العوامل مانسبتة (٤٧٪) من اجمالي جرائم الاحداث لذلك تم تقسيم العوامل الاجتماعية المؤثرة في انحراف الاحداث وفق مايلي جدول (٥) الخريطة (٦) :

١-التفكك الاسري : أن استمرار تفكك الاسرة والمجتمع والعنف الشديد القائم بين الافراد يعد عاملا مدعما أن لم يكن الريس الذي يؤدي الى انحراف الاحداث وممارستهم للسلوك الاجرامي وفي هذا الصدد يشير (ديفيد روتنبرغ DRothenberg)الى ان منظمة إجرامية تضم مجرمين سابقين تعرضوا فيها الى الإهمال المتعمد والضرب واهمال الاسرة في متابعة الأبناء وهذا يعني ان الايذاء البدني للأطفال يخلق بناءاً شخصياً يتسم بالعداوة والبغضاء والكراهية تجاه الاخرين كما يشعرهم بالاغتراب تجاه مجتمعهم واتجاه من يعيش حولهم وتولد لديهم نزعة الميل نحو القسوة والرغبة في الانتقام مما يؤدي في النهاية الى انحرافهم وممارستهم للسلوك الاجرامي . فانهيار السلطة التقليدية المتمثلة بالأسرة وعدم قدرتها على ضبط سلوك أبنائها يؤدي بهم الى ممارسة مختلف الأنشطة المنافية لعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه [١١] وقد أظهرت بيانات الدراسة التي تم الحصول عليها من الجهات الرسمية أن مانسبتة (٢١,٩) من مجموع الاحداث الجانحين في محافظة المثنى يعانون من تفكك اسري داخل الاسرة التي قد تتمثل بانفصال الابوين بالطلاق والأب متزوج من امرأة أخرى او الام متزوجة من رجل اخر وهذا له نتائج وانعكاسات سلبية على الأبناء مما ترتب علية انحرافهم وقيامهم بمختلف الأنشطة الاجرامية في المحافظة.

٢-اهمال الابوين في متابعة أبنائهم : أن اهمال الابوين في متابعة أبنائهم كان من الأسباب الأخرى المساعدة على انحرافهم في منطقة الدراسة وقد أظهرت بيانات الدراسة أن مانسبتة (٢٣,٧٪) من الاحداث الجانحين يعانون من اهمال واضح من قبل الاسر التي يعيشون في كنفها وينتمون اليها وعدم قيام تلك الاسر بمتابعة الأبناء وعدم الاهتمام بهم وعدم متابعة أبنائهم ووقايتهم من الأنشطة الاجرامية المختلفة مما ساعد ذلك الإهمال في انحراف الأبناء وقيامهم بمختلف الأنشطة الاجرامية.

٣-مواقع التواصل الاجتماعي : أن مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال تؤدي دوراً خطيراً في نقل صور العنف بأشكالها في كل بقاع العالم ولاسيما المرئية منها فالعنف اصبح اليوم القاسم المشترك في وسائل الاتصال ومواقع التواصل

الاجتماعي أبتدأ من برامج الأطفال الى البرامج الرياضية والاخبار والأفلام وما كل ذلك ألا انعكاس لموجة العنف التي اجتاحت العالم بشكل ملفت للنظر وتعد وسائل الاتصال ومواقع التواصل من اكثر المجالات التي يتعامل معها الحدث في أوقات فراغة ولعبة وترفيه فهو يقضي مع هذه الوسائل أوقاتا تفوق الأوقات التي يقضيها مع اقرانه على مقاعد الدراسة مما يؤدي الى انعكاسات سلبية على سلوك الاحداث[١٢].أذ تعد من العوامل الأخرى المساعدة على جنوح الاحداث هي قيام الحدث بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي وتأثره في هذه المواقع مما أدى الى ممارسة السلوك الانحرافي بسبب عدم وجود الرقابة علية أذ تشير بيانات الجدول (٥) أن ما نسبته (١٢,٤٪) من الاحداث الجانحين كان السبب في اجرامهم الى جانب العوامل الأخرى هو مواقع التواصل الاجتماعي وتأثرهم في تلك المواقع مما تسبب في انحرافهم داخل المجتمع

٤-رفاق السوء والصحبة السيئة : يستمد الفرد العناصر الرئيسية المكونة لشخصيته من المحيطين به وخاصة الوالدين وبقية افراد اسرته كذلك يتأثر بسائر الأشخاص الذين لهم علاقة به كالأقارب والجيران وزملاء العمل والمدرسة أو اللعب وغالبا ما يلجأ الطفل في سنواته الأولى الى توسيع دائرة اهتماماته فيحاول عقد صداقات مع غيرة من الأولاد ويكونون جماعات لعب وتلعب هذه الجماعة دوراً بارزاً في تكوين شخصية الطفل وخاصة أذا كانت هذه الجماعة قوية وشريرة ويكون انتمائه اليها اقوى من انتمائه الى اسرته ، وقد اكدت الدراسات التي أجريت حول مدى تأثير رفاق السوء في انحراف الاحداث أن (٥٧,١٪) من الاحداث المنحرفين يرجع سبب انحرافهم الى رفاق السوء [١٣] . أذ يتضح من بيانات الجدول (٦٥) أن رفاق السوء والصحبة السيئة كانت احدى العوامل المساعدة على انحراف الاحداث في محافظة المثنى أذ تبين أن ما نسبته (١٤,٨٪) من الاحداث الجانحين ارتكبوا جرائمهم بسبب رفاق السوء والصحبة السيئةأذ أن رفاق السوء لهم تأثير ودور نسبي مكمل للعوامل

الأخرى على مساعدة الاحداث الجانحين على ممارسة مختلف الأنشطة الاجرامية في منطقة الدراسة .

٥-ترك المدرسة : أن للمدرسة دورها الفعال في سلوك الأطفال وتوجهاتهم في المستقبل وتأتي بعد الاسرة في التربية والتنشئة ففيها تتسع الدائرة الاجتماعية للطفل بزملاء جدد وجماعات جديدة ويتعلم الطفل في جوها الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات وبقدر ما تنجح المدرسة في أداء دورها التعليمي والتربوي بقدر ما تقدم للمجتمع فرداً قادر على التكييف مع المجتمع الذي يعيش فيه بما يسوده من قيم ومبادئ أخلاقية وعلى العكس فأن فشل المدرسة في القيام بهذا الدور يشكل احد العوامل الدافعة الى الجريمة والانحراف خصوصاً أذا اصطدم الطفل بأوامر والتزامات قاسية ولم يجد الرعاية والتوجيه فأن قد ينحرف عن النظام المدرسي وبالتالي تكون المدرسة عاملا مساعداً على انحرافه ويظهر هذا الانحراف على صور عديده منها الهروب من المدرسة والغياب أو التأخير المستمر والتأخر الدراسي وبالتالي يضطر الى ترك المدرسة وبالتالي يؤدي الى انحرافه وقيامة بالأنشطة الاجرامية [١٤] . ومن خلال بيانات الجدول (٥) يتبين أن مانسبتة (١١,٦٪) من الاحداث الجانحين في محافظة المثنى كانت المدرسة سبباً في جنوحهم لانهم تركوا المدارس التي كانوا منتمين اليها مما ساعدهم على الانحراف والجريمة وبالتالي فأن ترك المدرسة وقف الى جانب العوامل الاجتماعية المساعدة على جنوح الاحداث في محافظة المثنى .

٦- سوء معاملة الحدث من قبل الاهل : من بين الأسباب الاجتماعية الأخرى المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى هي سوء معامل الحدث من قبل الاهل أذ اتضح من الجدول (٦٥) أن هذا العامل شكل ما نسبتة (١٥.٦٪) من مجموع العوامل الاجتماعية المؤدية الى جنوح الاحداث في منطقة الدراسة .

جدول (5)

العوامل الاجتماعية المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى (٢٠٠٨-٢٠١٧)

الوحدات الادارية		العوامل الاجتماعية					المجموع
	التفكك الاسري	عدم متابعة الاهل	مواقع التواصل الاجتماعي	رفاق السوء والصحبة السيئة	سوء معاملة الحدث	ترك المدرسة	
م .ق. السماوة	٩٠	١٠٥	٣١	٥٨	٨٤	٥٦	٤٢٤
ن السوير	٣	٦	٧	٥	٥	٤	٣٠
م .ق. الرميثة	٥٢	٥٧	٤٠	٣٣	١١	١٣	٢٠٦
ن.المجد	٠	٣	٢	٤	٠	١	١٠
ن.الهلال	٢	٣	٠	٣	٠	١	٩
ن. النجمي	٠	٢	١	٤	٠	٢	٩
م.ق. الخضر	٢٩	١٠	٢٦	١٤	١٩	٨	١٠٦
ن.الدراجي	٣	٦	١	٤	٣	٥	٢٢
م .ق. الوركاء	٢٠	١٣	٤	٥	١٢	١٤	٦٨
ن .الكرامة	٠	٦	٠	٤	٢	١	١٣
م.ق.السلمان	٠	٤	٠	٠	٣	٠	٧
ن. بصية	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢
مج المحافظة	١٩٩	٢١٥	١١٢	١٣٤	١٤١	١٠٥	٩٠٦
النسبة ٪ للمحافظة	٢١,٩	٢٣,٧	١٢,٤	١٤,٨	١٥,٦	١١,٦	١٠٠

المصدر: الباحث بالاعتماد على :

وزارة الداخلية العراقية ، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة ، مديرية شرطة محافظة المثنى والمنشأت ، قسم الإحصاء الجنائي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٨ .

الخريطة (٦)

العوامل الاجتماعية المؤدية الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى (٢٠٠٨-٢٠١٧)

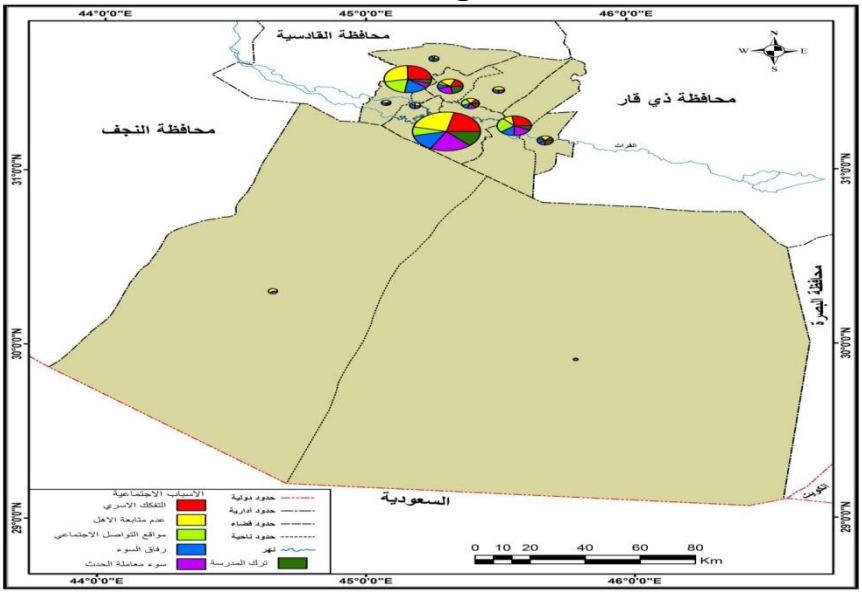

المصدر بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

النتائج والمقترحات :

١-تعد الكثافة السكانية من العوامل المهمة في زيادة جرائم الاحداث في محافظة المثنى أذ كلما زادت الكثافة السكانية في الوحدات الإدارية زادت معها جرائم الاحداث والعكس صحيح . وبالتالي يقترح البحث أعادة توزيع السكان في مناطق التخلخل السكاني من خلال توفير الخدمات المختلفة في تلك المناطق لجذب السكان لها .

٢- يعد الحجم السكاني المرتفع في الوحدات الإدارية من العوامل المهمة والمساهمة في زيادة نسبة الجنوح والسلوك الاجرامي لدى الاحداث في محافظة المثنى أذ كلما زاد الحجم السكاني في الوحدات الإدارية أدى ذلك الى زيادة حجم الجنوح والجريمة لدى الاحداث لذلك توصي الدراسة بتأهيل المناطق الغير المأهولة بالسكان من خلال تزويدها بكافة الخدمات الارتكازية لجذب السكان لها . .

٣- تعد البطالة من العوامل الاقتصادية المهمة التي تؤدي الى جنوح الاحداث في محافظة المثنى أذ تبين أن مانسبتة (٥١,٠٪) من مرتكبي جرائم الاحداث ارتكبوا جرائمهم بسبب البطالة الى جانب العوامل الاقتصادية الأخرى المتمثلة في ضعف مستوى الدخل والفقر والعوز المادي والرغبة في الثراء السريع . لذلك تقترح الدراسة بضرورة توفير فرص العمل للشباب والقضاء على البطالة والفقر لوقايتهم من خطر الجريمة والانحراف.

٤- هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تقف وراء جنوح الاحداث في محافظة المثنى منها (التفكك الاسري وعدم متابعة الاهل لا بنائهم ومواقع التواصل الاجتماعي ورفاق السوء والصحبة السيئة وسوء معاملة الحدث من قبل الاسرة وترك الأبناء للمدرسة كلها عوامل مساهمة ومساعدة بعضها للبعض الاخر في جنوح الاحداث في منطقة الدراسة . أذ تقترح الدراسة ضرورة الاهتمام بالأسرة باعتبارها النواة الأولى التي يتربى في كنفها الطفل فضلا عن ذلك الاهتمام والتأكيد على المدارس والمؤسسات التربوية بالاهتمام بالطفل واستخدام الطرق الحديثة في تعليمة .

٦- ترتبت على جنوح الاحداث العديد من الاثار منها فقدان المجتمع لشريحة مهمة يعول عليها بناء مستقبلة وفقدان المكانة الاجتماعية لأسرة الحدث فضلا عن ذلك حدوث مشاكل عشائرية بين الجاني والمجنى علية واعياد الحدث وجرأته في ارتكاب الجرائم المختلفة

هوامش ومصادر البحث :

(١) عبد الرحمن محمد أبو توته ، أصول علم الاجرام ، ط١ ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص١٨٩ .

(٢) احمد خنجر الخزاعي ، السلوك الاجرامي والعوامل المؤثرة فيه وطرق الوقاية منه ، ط١ ، المكتبة القانونية ، بغداد ، ٢٠١٦ ، ص٤١.

(٣) عبد السلام بنحدو ، مبادئ علم الإجرام دراسة في الشخصية الإجرامية ، ط٢ ، المطبعة والوراقة الوطنية ، مراكش ، ١٩٩٩ ، ص٢٠٥

(٤) فتوح عبدالله الشاوي ، أساسيات علم الإجرام والعقاب ، ط ١ ، منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت ، ٢٠٠٦ . ، ص١٩٥ .

(٥) وسيم أحمد حسن مبارك ، جريمة السرقة والسطو في محافظات غزه ، دراسة في جغرافية الجريمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزه ، كلية الاداب . ٢٠١٧، ص٦٣.

(٦) طارق عبد الرؤف عامر ، أسباب وابعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها ، ط٢ ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص ١٣.

(٧) ذياب موسى البداينة ، واقع وافاق الجريمة في الوطن العربي ، ط١ ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص٧٠ .

(٨) احمد حويتي واخرون ، علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي ، ط١ ، الاكاديمون ، دار حامد ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص١٤٥-١٤٦ .

(٩) حومر سمية ، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة منتوري قسنطينة ، ٢٠٠٦ ، ص٨ .

(١٠) أكرم نشأت إبراهيم ، جنوح الاحداث في العراق ، ط١ ، دار السلام ، بغداد ، ١٩٨٢، ص١٦ .

(١١) علي عيد راغب ، مشكلات اجتماعية معاصرة ، ط٢ ، مجموعة دلتا ، الكويت ، ١٩٩٤ ، ص٩٨ .

(١٢) وعد أبراهيم الأمير ، العنف في وسائل الاتصال المرئية وعلاقته بجنوح الاحداث ، ط١ ، دار غيداء ، بغداد ، ٢٠١٣ ، ص٢١

(١٣) سماح سالم سالم واخرون ، الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة والانحراف ، ط١ ، دار الميسرة ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص١٠٤ .

(١٤) منتصر سعيد حمودة ، بلال أمين زين الدين ، انحراف الاحداث دراسة فقهية في ضوء علم الاجرام والعقاب والشريعة الإسلامية ، ط١، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ ، ص١٧٧ .

Abstract□
Deviation is a social phenomenon that is beyond the standards of society and value and represents a serious social problem that leads to the safety and security of society and threatens its being because it means that a group of its sons on their way to the world of crime deprive the society of their constructive efforts and behind it many demographic, economic and social factors, To the delinquency of the events of the important indicators that the geographical search in the crime studies because they reflect the correlation between the geographical environmental variables and crime and the link phenomenon of deviation in many demographic, economic and social factors and Other factors that characterize the study area are the following: The factors leading to juvenile delinquency in the province of Muthanna for the period (2008 - 2017) study in the geography of crime. The problem of research was the following questions: What are the factors leading to delinquency in the governorate Muthanna ? Is there a spatial variation of these factors? The researcher assumes that there are many factors behind juvenile delinquency and their practice of criminal activities in the study area. These factors may be economic and social, including the demographic characteristics of the administrative units. As for the research methodology, the research relied on the descriptive approach in describing these factors, And the results of the research reached a number of results, the most important of which are: Population density is an important factor in the increase of juvenile crimes in Muthanna province. Unemployment is an important economic factor that leads to juvenile delinquency in governorates (51.0%) of juvenile offenders committed their crimes because of unemployment, along with other economic factors, such as poor income, poverty, material destitution and the desire to get rich quickly. There are many social factors behind the juvenile delinquency in Muthanna Governorate (family disintegration, lack of follow-up of parents, no social networking sites, bad companions, poor companionship, mistreatment of the juvenile by the family and leaving the children to the school all contribute to each other in the delinquency of the region) studying . □